المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسوان - المجلد (١) العدد(١) يوليو ٢٠١٨

بحث بعنوان

الممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية للعمل مع الحالات الفردية

الباحثة

صباح عبد الوهاب متولي إسماعيل

باحثة ماجستير بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

ملخص البحث

الممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية للعمل مع الحالات الفردية

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي واقع الممارسة المهنية الخاصة في خدمة الفرد والتي تؤكد علي ان يعمل الممارسون في القطاع الخاص في ممارسة منفردا أو جماعة.، ومن الممارسات المنفردة المعالج ، وحده هو المسئول عن توفير خدمات العلاج النفسي ، قد يكون للممارسة مجموعة من اثنين أو أكثر من الممارسين الذين يقدمون خدمات العلاج النفسي ، قد يعمل بشكل مستقل أو لحساب مجموعة من جانب واحد أو أكثر من الممارسين أو من قبل مستثمر آخر، و قرار فتح ممارسته منفردا أو في جماعة يعتمد على تفضيل الأخصائي الاجتماعي الإكلينيكي بدء العمل ، فكلا النموذجين يمكن أن يكون مربحاً وناجحاً وتوصلت نتائج الدراسة الي تبنى نقابة الاجتماعيين في خطتها القادمة صياغة مشروع قانون الممارسة المهنية الخاصة تطوير التنظيمات المجتمعية الداعمة بما يتفق مع متطلبات الممارسة المهنية تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين للعمل مستقبلا بالممارسة المهنية الخاصة تغيير المقررات الدراسية بما يتفق مع متطلبات تعليم الممارسة المهنية الخاصة

الكلمات المفتاحية:

الممارسة الخاصة في خدمة الفرد– الاخصائيين الاجتماعيين – المجال النفسي.

Abstract

Private professional practice in the social service for working with individual cases This study aimed to identify the reality of private professional practice in the service of the individual, which emphasizes that practitioners in the private sector work in practice individually or in a group. The practice may have a group of two or more practitioners who provide psychotherapy services , may work independently or for a group by one or more practitioners or by another investor, and the decision to open his practice solo or in a group depends on the preference of the clinical social worker starting work, both models can be profitable and successful and then it can be classified The Union of social workers adopts in its next plan the drafting of a draft law on private professional practice the development of supporting community organizations in accordance with the requirements of professional practice the qualification of social workers to work in the future in private professional practice the change of curricula in accordance with the requirements of teaching private professional practice

Keywords :

.Private practice in the service of the individual- social workers- psychological sphere

مقدمة:

يشهد مجتمعنا حالة من التغير المستمر والسريع التي تستدعى الاستغلال الأمثل للمهن والتخصصات المختلفة لتوجيه التغير الاجتماعي بما يخدم تقدم وارتقاء مجتمعنا .ومهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية –اجتماعية يمكنها الارتقاء والتطور والتحديث المستمر للتدخل في كافة القطاعات والمجالات بصفة عامة واستشراف المستقبل بصفة خاصة لما تفرضه التحديات المعاصرة من ضرورة البحث في المستقبل واستشرافه للاستعداد له (عبير حسن على الزواوي، ٢٠١٥، ٢٥٣٦)

زاد اهتمام الدول والمنظمات بالدراسات المستقبلية لما لها من نتائج رائعة في مجالات كثيرة ، والتي تعتبر تخصص علمي جديد يختص بصقل البيانات وتحسين العمليات ، التي على أساسها تتخذ القرارات والسياسات في مختلف مجالات السلوك الإنساني والغرض من هذا التخصص مساعدي متخذي القرارات وصانعي السياسات على أن يختاروا بحكمة – في إطار أغراضهم وقيمهم – من بين المناهج البديلة المتاحة للفعل في زمن معين ، وبالتالي فإن بحوث المستقبليات لا تتضمن فقط دراسة معلومات الماضي والحاضر والاهتمام بها ،ولكنه يتضمن أيضاً استحضار واستشراف المستقبلات البديلة الممكنة والمحتملة واختيار البدائل المرغوب منها ، ثم التخطيط والعمل على تحقيقه ، وهي مسألة تحتاج إلى جهد شاق ومكثف. (ضياءالدين زاهر،٢٠٠٤، ٥١)

خاصة وأن اتجاهات العديد من الخبراء والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية نحو الممارسة المهنية الخاصة لا زالت ما بين مؤيد ومعارض لها وأي من الطرفين له مبرراته التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار لذا كان من الأهمية بمكان اتفاق نخبة من الخبراء والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية على أسس وقواعد للممارسة المهنية الخاصة تتفق مع ثقافة وقيم المجتمع المصري وتتناسب مع ظروفه الاقتصادية الاجتماعية ، فباستخدام أسلوب دلفي يمكننا الكشف عن تنبؤات عدد من الخبراء والمتخصصين حول موضوع الدراسة لتجمع هذه التصورات وتصنف ويوضح مواقع الاتفاق أو الاختلاف في أراء هؤلاء الخبراء ، وهذا ما سوف تسعى

لتحقيقه الدراسة الحالية والتي تتبلور مشكلتها حول (استشراف مستقبل الممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية).

أهميــة الدراسـة:

- ندرة الدراسات الأجنبية وعدم وجود الدراسات العربية في حدود علم الباحثة التي استخدمت نموذج دلفي للدراسات المستقبلية لوضع تصور مقترح للممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية.
- عدم وجود الدراسات العربية في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وفي خدمة الفرد بصفة خاصة التي تناولت الممارسة المهنية الخاصة
- إزالة الجدل الدائر بين المشتغلين بالخدمة الاجتماعية حول إمكانية تطبيق الممارسة المهنية الخاصة .
- الاتجاه نحو الممارسة المهنية الخاصة يفتح الباب أمام العديد من الخريجين لإيجاد فرص عمل بعيداً عن القطاع العام
- تساهم في تحسين مستوى الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي ومن ثم تقديم خدمة أفضل للعملاء.

أهداف الدراسة:-

معرفة واقع الممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية للعمل مع الحالات الفردية في المجال النفسي.

تحديد الأسس التي تستند عليها الممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية للعمل مع الحالات الفردية في المجال النفسي.

معرفة الأدوار المستقبلية للأخصائيين الاجتماعيين في الممارسة المهنية الخاصة للعمل مع الحالات الفردية في المجال النفسي.

التوصل إلي تصور مقترح للممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية للعمل مع الحالات الفردية في المجال النفس.

تساؤلات الدراسة:-

١- ما واقع الممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية للعمل مع الحالات الفردية في المجال النفسي؟

٢- ما الأسس التي يجب أن تستند إليها الممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية للعمل مع الحالات الفردية في المجال النفسي؟

٣- ما الضوابط التي تحكم طبيعة عمل الممارس الخاص في الخدمة الاجتماعية للعمل مع الحالات الفردية في المجال النفسي؟

٤- ما الأدوار المستقبلية للأخصائيين الاجتماعيين بالممارسة الخاصة للعمل مع الحالات الفردية في المجال النفسي؟

٥- ما التصور المقترح للممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية للعمل مع الحالات الفردية في المجال النفسي ؟

مفاهيم الدراســة:

- مفهوم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال النفسي
- مفهوم الممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية .

الموجهات النظرية للدراســة :-

نظرية استشراف المستقبل :- تعرف نظرية استشراف المستقبل بأنها مجموعة من الدراسات والبحوث التي تهدف إلى تحديد اتجاهات الأحداث وتحليل مختلف المتغيرات).التي يمكن أن تؤثر في إيجاد هذه الاتجاهات أو حركة مسارها المستقبلية (على إبراهيم الخوالدة وآخرون٢٠٠٩، ٢١٦).

وهي عبارة عن جهد استطلاعي يتسع لرؤى مستقبلية متباينة ويسعى لاستكشاف العلاقات المستقبلية بين الأنساق الكلية والفرعية ، ويهدف إلى رسم صورة تقريبية محتملة للمستقبل قدر المستطاع (إبراهيم العيسوى ،٢٠٠٠ ، ٦٤).

بعض المفاهيم المقاربة للدراسات المستقبلية :-

توجد مفاهيم مقاربة للدراسات المستقبلية تتمثل في الآتي :

- التخطيط: هو تدخل واع ومعتمد ليجعل المستقبل يسير في خيارات محددة ، ويعني تحديد لمجموعة من الأهداف المتناسقة التي يراد تحقيقها وفق أولويات معينة وخلال مدة زمنية محددة مع اختيار لمجموعة الوسائل والإجراءات اللازمة لتحويل هذه الأهداف إلى واقع ملموس أما التخطيط الاستراتيجي فهو أسلوب يتمكن من خلاله صناع القرار من توجيه دفة الحكم وإدارته والانتقال بها من مجرد العمليات اليومية ومواجهة الأزمات وصولاً إلى رؤية مختلفة للعوامل الديناميكية الداخلية والخارجية القادرة على تحقيق التغير في البيئة المحيطة.
- التنبؤ : هو دراسة تحليلية لمسار ظاهرة معينة وسلوكها والعوامل المؤثرة فيها ومحاولة تحديد مسارها المستقبلي فالتنبؤات مجالها بعض القناعات والممارسات الفردية وليس الإدارة والممارسة على مستوى الدولة أو مجموعات الدول ، ويعد التنبؤ (فناً وأسلوباً وعلماً) يستخدم في تقدير العناصر المستقبلية ، وقد يحتاج إلى استخدام البيانات التاريخية مع استخدام النموذج الرياضي ولابد أن يكون خاضعاً للتقدير المدرك.
- الاستشراف: عبارة عن اجتهاد علمي منظم يرمي إلى صوغ مجموعة من التنبؤات المشروطة التي تشمل المعالم الرئيسية لمجتمع أو مجموعة من المجتمعات ، يخضع للأساليب العلمية التي تقوم على تحليل الماضي والحاضر وتفنيد العوامل والمتغيرات المؤثرة يتوقف على كم المعرفة العلمية ونوعها بما يتوفر عن واقع الظاهرة المراد الاستشراف بها .(مهند حميد الراوي، ٢٠١٥، ٤٩).

أساليب تحليل الدراسات المستقبلية :

هناك ثلاثة أساليب لتحليل الدراسات المستقبلية هي:

١. الأساليب الكمية : يرجح أغلب علماء بناء النماذج الرياضية هذا الأسلوب في كثير من البحوث والدراسات على أساس أن الأساليب الرياضية أكثر اختصارا ودقة في التعبير، وتوافر إمكانية التعامل مع المتغيرات الكمية بصورة تسمح بإدراك ما يمكن أن تؤدي إليها لسياسات المختلفة من نتائج على الأمد الطويل. ويؤدي الاعتماد على الأساليب الكمية فقط في تحليل بعض الظواهر إلى تزييف فهمها وقياسها والتنبؤ بمسارها المستقبلي ، نظراً لأن استخدام النماذج الرياضية لا يعني حيادها فهي لا تقوم على فرضيات مجردة ، كما يندرج ضمن المناهج الكمية أو الوصفية.

٢ .الأساليب الكيفية النوعية : يركز مؤيدو هذا الأسلوب على إتباع وتحليل الجوانب الكيفية لأي موضوع حتى لو كان لا يخلو من أبعاد كمية ، ولا يبالون بالاهتمام ببعض المتغيرات الكمية التي تؤثر بالفعل على العوامل الكيفية .

٣. التوازن بين الكم والنوع : يجب عدم الفصل بين الأسلوبين السابقين أو ترجيح أحدهما على الآخر بل وضعهما موضع الاعتبار عند دراسة أي ظاهرة حتى لا يقودنا الفصل بينهما إلى تشويه الحقائق (عواطف شاكر محمود، ٢٠١٠، ٦٣٢٥).

توظيف النظرية للاستفادة منها في الدراسة الراهنة :-

يمكن تقسيم عمليات استشراف مستقبل الممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية إلى ثلاث مواقف :-

الموقف الأول وهو الموقف السلبي .. أو الخضوع للمتغيرات أي يأخذ الخبراء موقف سلبي تجاه أي تغيير يحدث وتترك الأمور كما هي ، وتطبق الممارسة المهنية الخاصة كما هي معمول بها وفي هذه الحالة تكون الممارسة المهنية الخاصة عرضة للفشل كما أنه من المتوقع ألا تقبلها ثقافة المجتمع المصري بالإضافة إلى أن الإمكانات المادية والبشرية المتاحة يحتمل ألا تسمح بتطبيقها التطبيق الأمثل.

الموقف الثاني وهو الموقف المنفعل .. ويعني انتظار التغيير لتحدث ردة الفعل أي يترك الخبراء والمتخصصين أن تطبق الممارسة المهنية الخاصة كما هي ، ويترك المناخ الاجتماعي

والظروف المستقبلة للممارسة المهنية الخاصة كما هي وعند حدوث أي مشكلة تعوق تطبيقها يقوم الخبراء بدراسة تلك المشكلة ومحاولة علاجها ، وفي هذه الحالة تكون الممارسة المهنية الخاصة عرضة للفشل أيضاً.

إن حدوث المشكلة وانتشارها قد يضعف من ثقة العملاء في الممارسة المهنية الخاصة ومن ثم عدم الوصول إلي الاعتراف المجتمعي المطلوب

في الوقت الذي تستغرقه دراسة المشكلة ومحاولة إيجاد حلول لها تكون المشكلة قد تفاقمت وتفرع منها مشكلات أخرى يصعب ملاحقتها.

الموقف الثالث : وهو ما نعني به إدارة المستقبل .. وهو وجود المستشرف المعني بالنشاط المبدئي والنشاط الفاعل أي التهيؤ استعدادا لتغير متوقع والعمل في سبيل تغيير مرغوب فيه وهذا الموقف يناسب موضوع الدراسة الحالية للأسباب الآتية :

تهيئة الواقع الحالي للممارسة المهنية استعداداً لتطبيق الممارسة المهنية الخاصة مستقبلاً من خلال الآتي:

تفعيل دور التنظيمات المجتمعية الداعمة وإعادة هيكلتها كي تتناسب مع متطلبات تطبيق الممارسة المهنية الخاصة.

إعداد خبراء ومتخصصين لتأسيس ممارسة مهنية خاصة تناسب المجتمع المصري.

إعداد فرق بحثية : ومؤتمرات علمية تتناول موضوع الممارسة المهنية الخاصة ومتطلبات التعليم المهني المستمر .

إعداد أكاديمي : وتضمين الممارسة المهنية الخاصة ضمن المناهج التعليمية .

) توقع حدوث مشكلات مستقبلية تعيق الاستفادة من إيجابيات الممارسة المهنية الخاصة عن طريق الآتي :

الاطلاع على تجارب الدول التي سبقتنا في تطبيق الممارسة المهنية الخاصة ومعرفة الصعوبات التي واجهتهم .

مقارنة إمكانات المجتمع المصري بالمجتمعات المتقدمة ومعرفة نواحي القصور .

من هنا جاءت الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة واقع الممارسة المهنية الخاصة للعمل مع الحالات الفردية .

) توقع حدوث مشكلات مستقبلية عند تطبيق الممارسة المهنية الخاصة عن طريق الآتي:-

دراسة سلبيات الممارسة المهنية الخاصة في الدول التي سبقتنا في تطبيقها والتي قد تكون راجعة للنموذج المعمول به حالياً في تلك الدول ، أو تكون راجعة للأنظمة السياسية والاقتصادية الخاصة بها فمن المعروف عن الممارسة المهنية الخاصة في الدول المتقدمة أنها لا تلقي تأييد من قبل البعض ، وذلك لمحاولتها تحقيق أهداف تجارية على حساب الجانب الإنساني مما جعلها تتعارض مع أيديولوجية مهنة الخدمة الاجتماعية لذا فإنه يتطلب من الخبراء والمتخصصين دراستها للاستفادة منها ومحاولة تجنبها في المستقبل من خلال استهداف أسس وقواعد للممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية تناسب ثقافة المجتمع المصري وإمكاناته المتاحة .

أسباب اختيار نظرية استشراف المستقبل :-

تتعدد أساليب دراسة مستقبل الممارسة الخاصة فهي تتراوح بين المحتمل والممكن والمرغوب مشروطة بعوامل تاريخية مجتمعية وحضارية.

تتعدد المتغيرات المرتبطة بدراسة مستقبل الممارسة الخاصة لتشمل متغيرات طبيعية ومفتعلة أو مصنوعة بفعل خطط مرسومة منتهجة.

تقتضي دراسة مستقبل الممارسة المهنية الخاصة التعامل مع متناقضات يتعذر إزالتها كما تتعامل مع أمور جديدة غير مألوفة تتطلب قدرات إبداعية للقائمين بها وهذا ما تمتاز به الدراسات المستقبلية.

تتطلب دراسة الممارسة المهنية الخاصة قراءة تجارب الآخرين وخبراتهم ، واستخلاص دروس منها تفيد في فهم آليات التطور.

إن الدراسات الجادة لمستقبل الممارسة الخاصة تتكامل فيها أشكال المناهج التقليدية وغير التقليدية ومحملة بأكثر من تخصص فهي دراسات بينية في معظم تصوراتها.فلا يمكن للمستقبل العلمي أن يكون في معزل عن المستقبل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

تتعدد مشكلات الحالات الفردية في المجال النفسي لذا فإن الممارسة الخاصة تحتاج إلى توظيف أكثر من إطار نظري في آن واحد.

الممارسة الخاصة لها طابعها الذي يميزها و تستلزم أدوار خاصة بها ومن ثم تحتاج لنظريات ونماذج من تخصصات وعلوم مختلفة .

أوجه الاستفادة من نظرية استشراف المستقبل :-

يمكن من خلالها قراءة الماضي الممارسة الخاصة في ضوء التحديات المستقبلية التي من المحتمل أن تتعرض لها في المستقبل.

العمل مع التخصصات المتنوعة والخبرات المختلفة التي يملكها فريق إبداعي متكامل .

تقوم الدراسة المستقبلية بالإلمام بمختلف متغيرات الممارسة المهنية الخاصة محل الدراسة والعوامل المحيطة بها.

تعمل على التزام الباحث بأخذ الحيطة واليقظة لما قد يطرأ من مستجدات الممارسة المهنية الخاصة في المستقبل المنظور.

تمكننا الدراسة المستقبلية للظاهرة المدروسة من التوصل إلى السيناريو الأرجح والمتوقع .

تزود من خلال المراكز البحثية المتخصصة، مخططو البرامج والاستراتيجيات وصناع ومتخذي القرار بالمعلومات اللازمة والكافية .

تساعد على التخفيف من الإشكاليات التي قد تطرأ عند تطبيق الممارسة المهنية الخاصة عن طريق التنبؤ بها قبل وقوعها، والتهيؤ لمواجهتها.

أسلوب دلفـــي:-

الاجـتماع عن بعـد (أسلوب دلفـــي) :- Delphi

أسلوب دلفي هو اسلوب بديل عن عقد الاجتماعات بشكلها التقليدي وإنما عن طريق عقدها عن بعد ويعتمد هذا الأسلوب على المناقشات الغيابية لموضوع معين بواسطة أعضاء الاجتماع ، وكذلك هذا الأسلوب يستخدم في حالة صعوبة عقد الاجتماعات ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يتجنب كثير من عيوب الاجتماعات

وأسلوب دلفي Delphi من أساليب الدراسات المستقبلية ، يعتمد في توقعه للمستقبل على ما يتنبأ به مجموعة من (الخبراء) ، ويتم العمل معهم في جولات متعددة ، توجه لهم فيها – منفردين – مجموعة من الأسئلة من خلال استبيانات مصحوبة بلقاءات شخصية، ويقوم أسلوب دلفي بعدة افتراضات منها أن من يتم استشارته منهم خبراء بالفعل ، وأن الرأي الجماعي أفضل من محصلة الآراء الفردية ، كما أنه يقوم على إستراتيجية استقلالية آراء الخبراء وإخفاء هوياتهم عن بعضهم البعض.(نوال محمد شلبي ، ٢٠١٤ ، ١٨) .

دلفي التقليدي: وهو أكثر أساليب دلفي استخداما ويستهدف الوصول إلى إجماع في الرأي بشان موضوع معين سواء بالنسبة لملامحه أو نتائجه أو أي فرار بشأنه و يتضمن هذا الأسلوب إتباع الخطوات التالية:

يصمم استبيان مفتوح من سؤال واحد أو أكثر عن الموضوع الذي يراد دراسته.

تحدد مجموعه من الخبراء الذين سوف يرسل لهم الاستبيان ممن تتوافر فيهم الشروط المناسبة من حيث الأهلية والخبرة والتخصص.

ترسل البيانات إلى أعضاء هذه المجموعة بالبريد أو تسلم باليد.

تستلم إجابات الخبراء المشاركين عن أسئلة الاستبيان وتفرغ بواسطة الباحث أو فريق البحث.

تجهز البيانات الواردة في الاستبيان موضحة استجابات أعضاء مجموعه من الخبراء وموقع استجابة الخبير أو مجموعه من الخبراء بالنسبة لاستجابات الخبراء الآخرين (على نصار ،١٩٩٧، ١٨).

يعاد إرسال نتائج الاستبيان الأول أي استجابات أفراد مجموعه الخبراء بعد تجميعها وفقا للآراء المختلفة وتنسيقها مرة أخرى إلى أفراد مجموعه من الخبراء لكي يراجع كل خبير إجابته التي

تتضمن رأيه في ضوء إجابات الآخرين ويعيد النظر فيها كمحاولة للوصول إلى تقارب في الآراء بين الخبراء.

تستلم استجابات الخبراء للمرة الثانية وتفرغ البيانات الواردة بنفس الطريقة السابقة،فإذا تم الوصول إلى اتفاق أو إجماع في الآراء تنتهي دورات دلفي التقليدية عند هذه الدورة.

في حالة عدم الوصول إلى اتفاق أو إجماع على الرأي بين الخبراء ،يطلب من الخبراء الذين لا يتفقون في الرأي مع الأغلبية تبرير استجاباتهم المختلفة.

ويرسل الاستبيان مرة ثالثة أو لمرات عند الحاجة مع بيان استجابات افردا العينة في الدورة الثانية وتوضيح تبريرات الخبراء الذين يختلفون في الرأي، ويستمر العمل حتى يصل إلى اتفاق أو إجماع في الرأي (Jerry. P, 2007 , 3)

أسباب اختيار نموذج دلفي:

تستعص المشكلة المرصودة (الممارسة المهنية الخاصة) على وسائل التحليل التقليدية وعلى هذا فهي تحتاج لاستخدام أحكام قيمية على أساس جماعي والاستفادة من تنبؤات الخبراء المستقبلية.

اختلاف آراء وتوجهات خبراء الخدمة الاجتماعية لدرجة يصعب معها تحقيق الإتفاق فيما بينهم.

الخبراء الذين تحتاج الباحثة لأرائهم في دراسة الممارسة المهنية الخاصة على غير صلة كافية ببعضهم البعض .

أوجه الاستفادة من نموذج دلفي :-

يمكن من خلال استخدام نموذج دلفي :

الاستفادة من تنبؤات الخبراء والمتخصصين حول "التصور المقترح للممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية.

الاستفادة من رؤية الباحث في فهم تلك التنبؤات الفهم الدقيق لصياغتها بشكل واضح وسليم وتقديمها للخبراء مرة أخرى.

يسمح بتحديد أهداف التصور المقترح بشكل مسبق ، كما يسمح بوضع الإجراءات التي ينبغي اتخاذها لتحقيق تلك الأهداف.

يسمح بإمكانية التدخل الواعي لتغيير المسارات المستقبلية للممارسة المهنية الخاصة في ضوء الأهداف المرسومة.

يسهم نموذج دلفي في فهم وجهة نظر الخبراء عند الاختلاف ،والاستعانة بهم في إعادة صياغة العبارات بقصد توضيحها وعرضها مرة أخرى على الخبراء للتوفيق بين وجهات النظر المختلفة .

الممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية بالمجال النفسي

ظهرت الإرهاصات الأولى للممارسة المهنية الخاصة في خدمة الفرد خلال الأربعينات من القرن الماضي حيث لجأ البعض من الممارسين إلى تقديم خدمات علاجية مقابل أجر في غير أوقات العمل الرسمية متخذين من منازلهم أماكن لذلك أو من خلال مكاتب ملحقة ببعض المؤسسات لزيادة الموارد المالية للمؤسسات و للممارسين في نفس الوقت ، ثم بدأت عيادات الطب النفسي تحول بعض عملائها إلى الممارسة المهنية الخاصة في خدمة الفرد لدراسة الجوانب الاجتماعية للأمراض النفسية حتى تطورت هذه الممارسة تطوراً كبيراً على يد " كورتني١٩٩٢ " سمالي ١٩٥٤ و جوهن ١٩٥٦ ، وفي عام ١٩٥٩ وأنشئت الرابطة القومية للأخصائيين الاجتماعيين مما أعطى دفعة لهذا النوع من الممارسة ، وما لبثت أن استقرت كجزء تخصصي من الطريقة يساندها شرعية مهنية وبدأ يزداد عدد الأخصائيون الاجتماعيون العاملون بهذه الممارسة المهنية الخاصة داخل المجتمع الأمريكي ثم سرعان ما انتشرت ولقيت قبولاً وارتياحاً لدى العديد من الأخصائيين الاجتماعيين في معظم دول العالم (عبد المنعم يوسف السنهوري،٢٠٠٧، ٢١١ –٢١٧).

ففي الثمانينيات صدر قانون لمزاولة المهنة لمن تم إعدادهم فقط ، وعام ١٩٨١ حددت الجمعية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين تصنيفاً يحدد متطلبات تعليمية وخبرة لكل مستوى مهني.

مفهوم الممارسة المهنية الخاصة:

تعرف الممارسة المهنية الخاصة" بأنها جزء من الممارسة المهنية والذي يعمل به أخصائي اجتماعي معتمد ومرخص له بمزاولة المهنة وفتح مكتب خاص لتقديم خدمات فردية مقابل أجر (عبد المجيد بن طاش ٢٠٠٠ ، ٢٠٦).

ويري البعض الممارسة المهنية الخاصة أنها " العملية التي يتم فيها اكتساب قيم ومعارف ومهارات الخدمة الاجتماعية من خلال تقديم خدمات مستقلة للعميل مقابل دفع مبلغ مالي متفق عليه (أحمد شفيق السكري، ٢٠٠٠، ١٠٨).

أو هي العملية التي من خلالها يقوم الأخصائي الاجتماعي الإكلينيكي بتقديم الخدمة للعملاء مقابل أجر مادي يتم الاتفاق عليه (هشام سيد عبد المجيد ، ٢٠٠٨ ، ٣).

ويعرفها آخرون : بأنها عملية مهنية وخدمات إنسانية اجتماعية تقدم بواسطة أخصائي اجتماعي مهني مستقل بذاته مقابل أجر مادي في ضوء مهارات وقيم الخدمة الاجتماعية والتي تخضع لإشراف جهات رقابية (حنان محمد عوض،٣٠،٢٠١٢).

كما يشار بأنها " تلك الجهود المهنية التي يقوم بها أخصائي اجتماعي مؤهل ومعتمد تم إعداده معرفياً ومهنياً وعلمياً ويتوافر لديه الاستعداد الشخصي والمهارات اللازمة لممارسة المهنة خاصة مهنة الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في مكتب أو مركز أو عيادة اجتماعية خاصة لكل أو لبعض الوقت بمفردة أو لدى مجموعه من نفس المهنة أو لدى مهن أخرى مرتبطة يتمتع بالاستقلالية والمرونة والجودة لتقديم خدمة للعملاء نظير أجر متفق عليه وفقاً لطبيعة الخدمة المقدمة وفي إطار قيم وأخلاقيات ومبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية.(مدحت أبو النصر، ٢٠١٧، ٦٠).

كما تعرف الممارسة المهنية الخاصة أو الممارسة المستقلة والتي تتميز باستقلال الأخصائي الاجتماعي التام عن كافة منظمات الرعاية الاجتماعية سواء الحكومية وغير الحكومية وتأسيس مكتب خاص لتقديم خدماته العلاجية مقابل أجر مادي متفق عليه للدخول في إطار المنافسة الاقتصادية وقواعد السوق .(على حسين زيدان وآخرون ، ٢٠١٦ ، ٥٦).

وتعرف الباحثة الممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية بأنها " جهود متخصصة يقوم بها أخصائي اجتماعي معد علمياً وعملياً لتقديم خدمات اجتماعية متنوعة لحسابه الشخصي أو لصالح أفراد أو أسر أو رجال أعمال يقدم تدخلاته العلاجية بشكل فردي، جماعي ، مستقل أو مشترك مقابل رسوم مباشرة أو غير مباشرة، يتمتع بالحرية والاستقلالية وإن كانت تلك الحرية مضبوطة بضوابط وقيم شرعية ثابتة.

خصائص الممارسة المهنية الخاصة:

يتطلب لممارستها خبرة تعليمية وتدريبية وإدارية .

العمل لفترة زمنية تحت إشراف متخصص، وكاف لتحقيق الاعتماد على النفس(رشاد عبداللطيف،٢٠٠٨، ١٢٧).

تدخل مثل هذه المكاتب في إطار المنافسة الاقتصادية وقواعد السوق .

تحكمها ضوابط مهنية وأخلاقية وقانونية خاصة بها .

تستلزم ممارسة أدوار جديدة تتناسب مع متطلباتها .

تمتاز الممارسة المهنية الخاصة بتقليل معدل الدوران الذي ابتليت به المؤسسات العامة فيتحقق بذلك مزيد من الاستقرار المهني.

التقدم في الوضع المهني الفردي والأمن المالي.(BENJAMIN R. SPRAFKIN. P: 212) .

التعامل مباشرة بين الممارسين وعملائهم ويحددون تدخلاتهم معاً (محمد البدوي الصافي خليفة ،٢٠١١، ١٣) .

طبيعة الممارسة المهنية الخاصة :-

على المستوى الكلي: والذي يتناول كيف يعمل وتأثيراته على قيم الخدمة الاجتماعية، ووجهات النظر الشاملة والفلسفات.

على المستوى الجزئي: والذي يتم مراجعة ممارسة محددة من حيث الغرض منها والدافع وتشغيل والتأثير التفاعلي للقيم الخدمة الاجتماعية والفلسفات مع أساسيات العمل.

يعمل الممارسون في القطاع الخاص في ممارسة منفردا أو جماعة.، ومن الممارسات المنفردة المعالج ، وحده هو المسئول عن توفير خدمات العلاج النفسي ، قد يكون للممارسة مجموعة من اثنين أو أكثر من الممارسين الذين يقدمون خدمات العلاج النفسي ، قد يعمل بشكل مستقل أو لحساب مجموعة من جانب واحد أو أكثر من الممارسين أو من قبل مستثمر آخر، و قرار فتح ممارسته منفردا أو في جماعة يعتمد على تفضيل الأخصائي الاجتماعي الإكلينيكي بدء العمل ، فكلا النموذجين يمكن أن يكون مربحاً وناجحاً ومن ثم فإنه يمكن تصنيف الممارسة المهنية الخاصة كالتالي:

ممارسة مشتركة: وهي ممارسة قائمة على أكثر من ممارس خاص يعملون مع بعضهم البعض .

ممارسة جماعية: وهي ممارسة قائمة على أكثر من ممارس في تخصصات مختلفة .

ممارسة مستقلة: يعمل بها أخصائي اجتماعي لحسابه الشخصي.(مدحت أبو النصر،٢٠١٧، ٢٥) .

تشريعات الممارسة المهنية الخاصة :-

قامت الجمعية القومية الأمريكية NASW بتشكيل عدة لجان لوضع وصياغة وتنفيذ تشريعات الممارسة المهنية الخاصة أهمها:

- لجنة الممارسة المهنية الخاصة : تقديم الدعم لأعضاء NASW في القطاع الخاص، مناقشة قضايا الممارسة المهنية الخاصة.
- لجنة المعايير المهنية: (PSC) هو تعزيز تطوير وتنفيذ وتطبيق المعايير المهنية للأخصائيين الاجتماعيين المرخصة
- مجلس السلم والأمن : مجلس السلم والأمن يعمل مع مجلس الخدمة الاجتماعية للممتحنين وNASW الوطنية في الجهود المبذولة لتطوير وتعزيز وتطبيق، وتوضيح المعايير المهنية عند الاقتضاء، صياغة وشرح المعايير الممارسة المقترحه التي يتم تقديمها إلى المجلس التشريعي.

- لجنة المحققين اللجنة مشكلة من المهنيين في الخدمة الاجتماعية وذلك للتحقيق في المخالفات المهنية التي يرتكبها الممارس الخاص أثناء تأدية عمله تستلزم من الأخصائي الاجتماعي أن يكون لديه إلمام نظري بالقوانين المعمول بها في الدولة.
- المجلس الأمريكي للممتحنين في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية (ABE):هي منظمة وطنية تأسست في عام ١٩٨٧ لوضع المعايير لمهنة الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، وتقديم شهادات الممارسة المتقدمة.(جمال شحاتة حبيب ، مريم إبراهيم ،٢٠١١،٥١٧– ٥١٨).

خطوات إنشاء الممارسة المهنية الخاصة :

خطوات يجب اتخاذها قبل البدء في فتح مكتب :-

إنشاء شبكة دعم : الانضمام والمشاركة في المنظمات المهنية والمجتمع أو أخذ دورات التعليم المهني المستمر (Annie Crowe.2007.p: 7)

رسم خطة أو تصميم للممارسة : تصميم الممارسة هي خطة العمل للممارس الخاص والمحدد بها (البرنامج الزمني ، التكاليف ، والمكاسب المتوقعة ، وعدد العملاء متلقي الخدمة ، وحجم الإنفاق على كل من الرسوم ، وأسعار التأمين ، والأجور، وتجهيزات المكتب)

إنشاء الملف المهني للممارس الخاص : الملف المهني يشبه السيرة الذاتية لكنه أكثر تفصيلا، الشخصية، ومكتوبة في شكل السرد ، بالإضافة إلى المعلومات الواردة عادة على السيرة الذاتية، يجب أن تشمل العلاج، والأهداف المهنية والمهارات و / أو الخبرة.(آلي نجوين ، ٢٠١٣، ٦٥) .

بطاقات الأعمال: بطاقات الأعمال (كروت شخصية) تشمل بطاقات العمل والخدمات ، والشعارات ، استخدام الكتيبات، والنشرات، بالإضافة إلى بطاقات العمل الخاصة به ليقدم للناس مزيد من التفاصيل حول الممارسة المهنية الخاصة به (Bates, Merrelyn2002, Pp:12) .

إنشاء صفحة ويب : ويشمل مواد مفيدة مثل المعلومات ، مقالات كتبها أو روابط لغيرها من المواد لجذب مصادر عملاء / الإحالة المحتملة ، ويتضمن موقع ويب الخاص به أيضا البيانات الشخصية والمهنية ومعلومات الاتصال (Keisha Cox, LCS , 2009 p:25)

خطوات البدء في فتح مكتب خاص :-

- تسجيل الأخصائي الاجتماعي لنفسه في قائمة أعضاء الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين (NASW) .
- الحصول على درجة الماجستير من إحدى مدارس الخدمة الاجتماعية المعتمدة أكاديمياً من مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية
- العمل لمدة خمس سنوات في إحدى مؤسسات الخدمة الاجتماعية طوال الوقت تحت إشراف معتمد من أخصائي اجتماعي خبير .
- الالتحاق بالبرامج التعليمية المقدمة بعد الماجستير للحصول على مزيد من التدريب والمعارف الجديدة ، لتنمية فهمه ومدركاته العقلية .
- حصول الأخصائي الاجتماعي على رخصة مزاولة المهنة على أن تجدد كل عامين بحيث يتوفر للأخصائي الاجتماعي الفرصة للتعليم المهني المستمر والتدريب تحت إشراف مشرف معتمد .
- تطبيق العلاج الفردي والعلاج الجمعي ، وتحديد التجهيزات والأثاثات في مكان مناسب والمسئولية القانونية للمكتب ، وطريقة الإدارة .
- يحدد الأخصائي الاجتماعي الإكلينيكي في الممارسة المهنية الخاصة قيمة الأجر الذي يحصل عليه نتيجة تقديمه للخدمة ، والذي يحدد وفقاً لسعر السوق ، ويمكن أن يتدرج في هذا الأجر وفقاً لطبيعة الجهود التي تبذل مع العملاء ، ويجب أن يكون له فواتير مالية خاصة كحق للعميل عند تلقي أي أموال منه.(أحمد شفيق السكري،٢٠٠٠، ١٠٨).
- حصول الأخصائي الاجتماعي على الرقم الضريبي من إدارة الضرائب بحكومة الولاية .
- الحصول على رقم كمقدم خدمات على المستوى القومي .

- الحصول على رقم تأمين صحي .
- الحصول على رقم تأمين المسئولية المهنية .
- إنشاء حزم تسويقية :حيث يبدأ الممارس في التسويق لممارسته عن طريق إنشاء بريد إلكتروني يتم من خلاله الاتصال بمصادر الإحالة المحتملة، مثل المكاتب الطبية، والكنائس، والمدارس، والبرامج المجتمعية.(مدحت أبو النصر،٢٠١٧، ٨٧: ٨٨).

خطوات يجب اتخاذها عند بدء العمل بالمكتب الخاص :-

تسويق الممارسة المهنية الخاصة :-

هو عبارة عن التسويق الاجتماعي للمكتب وخدماته ومواعيده وعنوانه وفوائد التعامل معه ، وفريق العمل به .

وهو المفتاح لتلقي الإحالات، والهدف الأساسي للتسويق الناجح وهو جعل متخذي القرار على علم من أنت، ما هي الخدمات التي تقدمها، وإلى أي حد أنت مؤهل ، وما هي الخدمات التي تنفرد وتتميز بها.

التعاقد:-

عبارة عن اتفاق مكتوب أو شفهي أو ضمني بين الأخصائي الاجتماعي والعميل وأي أطراف هامة في عملية المساعدة وذلك لضمان الحقوق المالية للممارس وضمان عدم الاختلاف على دور كل من الممارس والعميل ، وإلغاء عامل النسيان لدى أي منهما ، والعقد في الخدمة الاجتماعية ليس تعاقداً قانونياً بمعناه الدقيق ، وإنما أسلوب علاجي ، وتعبير عن اتفاق إرادة الأفراد الموقعين على ما جاء في بنوده.(Parker 1999, P:70) .

بنود العقد في الخدمة الاجتماعية :-

بيانات أولية عن كل من العميل والأخصائي الاجتماعي .

بيانات مختصرة عن المشكلة مثل (اسم المشكلة ومجالها ونوعها ..الخ).

بيانات عن(المؤسسة ،وأهداف التدخل المهني ، وأدوار كل من الأخصائي الاجتماعي والعميل، والخدمات المطلوب تقديمها).

بيانات عن الرسوم المطلوب دفعها(مقدارها ، وتوقيت دفعها، والقائم بالدفع العميل مباشرة أو طرف ثالث. (NASW 2009, 6:7) .

تحديد الرسوم أو الأتعاب:

على الأخصائيين الاجتماعيين عند تقديم فواتير أو رسوم مراعاة الآتي :

أن توضح بدقة (المبلغ الذي تم تحصيله ، تاريخ الفاتورة ،الخدمات التي تم تقديمها ، مقدم الخدمة) .

يجب أن تكون الرسوم قانونية وواضحة وعادلة ومعقولة ومبررة ومتناسبة أو متكافئة مع الخدمات التي يتم تقديمها ، مع مراعاة قدرة العميل على دفعها والمستوى الاقتصادي للمجتمع .

ممنوع منعاً باتاً الحصول على مقابل أو رسوم غير مقررة من منظمات لا تطلب مثل هذه الرسوم أو الأتعاب .

عدم قبول أي هدايا من العميل قد تؤثر سلباً على العلاقة المهنية وعلى حدودها (NASW (2017) p:3)).

عند تحديد الرسوم يجب على الأخصائيين الاجتماعيين :-

ضمان أن تكون الرسوم عادلة ومعقولة ومتناسبة مع الخدمة المنجزة.

ينبغي أن يضع في الاعتبار قدرة العميل على الدفع.

يرفع الأخصائيون الاجتماعيون الخدمة إلى الآخرين فوق المصلحة الذاتية.

يستفيد الأخصائيون الاجتماعيون من معارفهم وقيمهم ومهاراتهم لمساعدة المحتاجين ومعالجة المشاكل الاجتماعية.

يتم تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على التطوع وتقديم (خدمة مجانية).(CAOT: 2011.1:3) .

الممارسة المهنية الخاصة في مصر

واقع تناول قضية الممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية بالمجال النفسي :-

كانت هناك خطوات إيجابية في طريق تدعيم قضية الممارسة المهنية الخاصة لمهنة الخدمة الاجتماعية في مصر تمثلت في :-

- مشروع قانون ممارسة المهن الاجتماعية وتنظيم المنشآت ، والتي تقدمت به نقابة المهن الاجتماعية لمجلس الشعب " ولم يناقش حتى الآن "، وقد ورد في مشروع القانون هذا في مادة ٢١ في الباب الثالث : " يجب على عضو النقابة أن يلتزم بالحد الأقصى بأتعاب الاستشارات التوجيهية طبقاً للجداول التي تضعها النقابة ، وكذلك في مادة ٢٢ من نفس الباب :" لعضو النقابة الحق في تقاضي أتعاب لما يقوم به من أعمال ، كما تم إعداد وصياغة قانون مزاولة المهنة نظراً لمرور أكثر من ٢٥ عاماً على صدور القانون رقم ٤٥ لسنة ١٩٧٣ ، وإدراك ضرورة إجراء بعض التعديلات عليه حتى تتواكب مواد هذا القانون مع المتغيرات الجديدة ، وتم صدور القانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٣ والذي تضمن تعديلات شاملة ، وعلى الأخص بالنسبة للمادة رقم (٨) والتي قصرت مزاولة المهنة على الحاصلين على المؤهلات الاجتماعية (ثريا عبد الحميد لبنة ، ٢٠٠٠، ٦٢٥٣).
- تبنت الممارسة المهنية نمط الممارسة العامة كمدخل يناسب طبيعة المرحلة القادمة ، وأهمية الممارسة الخاصة بالنسبة للمهنة ، وأهمية الإعداد الجيد للممارسين والابتعاد عن الممارسة التقليدية التي لا تتناسب مع العصر (أحمد عبد الفتاح ناجي ٢٠٠٠).
- إن الارتفاع الملحوظ في المستوى الاقتصادي والمعيشي لبعض أفراد المجتمع قد يسمح لهم بالإنفاق على أمر آخر يرونه مهماً تشمله متطلبات حياتهم ، بالإضافة إلي الارتفاع في المستوى التعليمي والثقافي يسمح لهم بإدراك أهمية اللجوء إلى الأخصائي الاجتماعي لمساعدتهم في علاج مشكلاتهم مقابل أجر . (عبد المنعم السنهوري ،٢٠٠٧، ٢٥).
- بالإضافة لظهور العديد من المراكز العلاجية الخاصة والربحية والتي دخلت المجتمع المصري في إطار غير شرعي وتحت مسميات أخرى غير الخدمة الاجتماعية مثل مكاتب توفيق الزواج ... وغيرها هذه المراكز التي تشكل خطورة على أفراد المجتمع المصري نظراً لعدم وجود رقابة على ممارساتها ، وبذلك تصبح الممارسة المهنية الخاصة أمراً واقعياً فرض نفسه على

الممارسين والأكاديميين ، ويجب الاستعداد لتطبيق معايير الممارسة المهنية الخاصة في ضوء ثقافة وقيم المجتمع المصري .

من الأمور المطروحة في شأن تطوير مهنة الخدمة الاجتماعية التوجه نحو القيام بعدة تحركات مهنية ، نذكر منها:

محاولة وضع بناء شرف أو دستور أخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية .

البدء في اتخاذ الإجراءات اللازمة للموافقة على قيام بعض الأخصائيين الاجتماعيين بالممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية .

إدماج موضوعات الممارسة المهنية الخاصة ضمن المناهج التعليمية في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه).

دراسة كيفية إلزام الأخصائيين الاجتماعيين بعدم ممارسة المهنة دون الحصول على التراخيص المهنية اللازمة لمزاولة المهنة.

وفي الوقت الحالي تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية نحو الممارسة المهنية الخاصة كآلية جديدة يحتمل أن تتحرك نحو تطبيقها في المستقبل وإن كانت تواجهها تحديات كبيرة فى التعامل مع العملاء والتواصل والتفاعل معهم وتقبل العملاء وتجاوبهم مع الأخصائي الاجتماعي أهمها :

الإجراءات المنهجية

أولاً: نـوع الدراســة :-

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية المستقبلية التنبؤية وهي تلك الدراسات التي تحاول أن تتنبأ تنبؤات مشروطة بالمستقبل وفق المنهجية العلمية المقننة وذلك اعتمادًا على إمكانية السيطرة وصفيًا على اتجاهات الأحداث المعاصرة، وتلمس تطورها في المستقبل القادم. (إبراهيم عيسوي ، ٢٠٠٠، ٥).

وتستخدم دراسة استشراف المستقبل، بغية إعداد رؤية مستقبلية مقترحة وهي" وضع تصور مقترح للممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية للعمل مع الحالات الفردية

بالمجال النفسي " بإتباع أسلوب استشراف المستقبل كأسلوب تحليلي نقدي لتوافقه مع طبيعة البحث لكونه دراسة مستقبلية .

ثانياً : المنهج المستخدم :-

يتطلب البحث العلمي إتباع أكثر من منهج ، وذلك من أجل احتواء الدراسة بشكل شامل وعلمي ، وكذلك توظيف المعلومات بطريقة علمية وفقاً لما تقتضيه هذه المناهج وعليه تم إتباع الآتي :

- المنهج الوصفي الذي يهدف إلى فهم الحاضر لتوجيه المستقبل، حيث يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر و الأحداث التي يدرسها. من خلال تقديم صورة عن معدل التغير السابق في ظاهرة ما بما يسمح للإنسان من التخطيط العام لبعض جوانب المستقبل.(ربحي مصطفى عليان ، ٢٠٠١، ٤٧)

إذ يمكن من خلاله وصف الواقع العالمي والمحلي للممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية .

- الاستشراف المستقبلي وذلك لمعرفة الاحتمالات المستقبلية للمشكلة موضوع الدراسة بشكل آقرب للدقة إذا أنه من الصعب معرفة ما هو الاحتمال الذي ستؤول إليه ؟ لذا فإن الدراسة الراهنة تبحث في الاحتمالات الأقرب للدقة ، وذلك لصياغة التصور المقترح ووضع تصور مبدئي لما يمكن أن تكون عليه الممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية للعمل مع الحالات الفردية بالمجال النفسي.

ثالثاً: أدوات الدراسة:-

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية باستخدام أسلوب دلفي قامت الباحثة بتصميم استبانه مكونة من أربعة محاور كالأتي :

المحـور الأول: واقــع الممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية للعمل مع الحالات الفردية بالمجال النفسي ، ويضم ١٢عبارة .

المحور الثاني : الأسس تستند إليها الممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية للعمل مع الحالات الفردية بالمجال النفسي ويضم ٢٥ عبارة .

المحور الثالث : الضوابط التي تحكم طبيعة عمل الممارس الخاص للعمل مع الحالات الفردية بالمجال النفسي، ويضم ١٦ عبارة .

المحور الرابـــع : الأدوار المستقبلية للأخصائيين الاجتماعيين للعمل مع الحالات الفردية بالمجال النفسي ، ويضم ٢٢ عبارة .

طبقت تلك الاستبانة على مجموعة الخبراء في ثلاث جولات كما يلي:

- جولة أولى استطلاعية .
- جولة ثانية وثالثة استهدافية .

رابعاً : مجالات الدراسة :

المجال البشري :- يبلغ مجتمع البحث في الدراسة الراهنة عدد الأكاديميين بكليتي الخدمة الاجتماعية ، والممارسين المهنيين وهم عبارة عن:

- عدد ٣٠ مفردة منهم عدد ٢٣ مفردة من الأكاديميين ، عدد ٧ مفردة من ممارسين مهنيين في الجولة الأولى.
- عدد ٢٤ مفردة منهم عدد ١٧ مفردة من الأكاديميين ، عدد ٧ مفردة من ممارسين مهنيين في الجولة الثانيـــة .
- عدد ٣٥ مفردة منهم عدد ٢٨ مفردة من الأكاديميين ، عدد ٧ مفردة من ممارسين مهنيين في الجولة الثالثـــة .

و تم اختيارهم كالآتي :

أساتذة خدمة فرد بكلية الخدمة الاجتماعية :

أساتذة لتخصصات مختلفة بكلية الخدمة الاجتماعية.

أساتذة من كليات مختلفة (آداب ، تربية) قد سبق لهم إجراء دراسات مستقبلية من قبل.

اختيار مجموعة من تخصصات مختلفة بكلية الخدمة الاجتماعية من جامعات متفرقة .

ممارسون مهنيون في الخدمة الاجتماعية بمستشفى أسوان للصحة النفسية

المجال المكاني :

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة (حلوان ، أسوان ، الفيوم ، بني سويف ، المؤسسات النفسية ممثلة في مستشفى الصحة النفسية بأسوان.

المجال الزمني : وهو الوقت المستغرق لعمل الدراسة الميدانية

حيث استغرقت هذه الدراسة بجانبها (النظري والعملي) عامان وثلاثة شهور .

وذلك ابتداءاً من ٢٠١٥/١١/١ حتى ٢/١/ ٢٠١٨ .

والاطلاع على الدراسات والكتابات والبحوث المتصلة بموضوع الدراسة وإعداد الإطار النظري ١٠ شهور إبتداءاً من ١/ ١١/ ٢٠١٥ إلى ٢٠/ ٨/ ٢٠١٦ .

واستغرق إعداد وتصميم أدوات الدراسة مدة ٤ شهور إبتداءاً من ٢٥/ ٨/ ٢٠١٦ إلى ٢٤/ ١٢/ ٢٠١٦ .

و استغرق تطبيق الدراسة الميدانية :

في الفترة من ٢٥/ ١٢/ ٢٠١٦ حتى ١٦/ ٦ / ٢٠١٧ مقسمة كالآتي:

الجولة الأولى	٢٥/ ١٢/ ٢٠١٦	لى	٢٠١٧/٤/١١
الجولة الثانية	٢٠١٧/٤/١٢	لى	٢٠١٧/٥/٢٢
الجولة الثالثة	٢٠١٧/٥/٢٤	لى	١٦/ ٦/٢٠١٧

وأخيراً تم إجراء المعالجة الإحصائية واستخلاص النتائج ووضع الدراسة في صورتها النهائية مدة ٧ شهور في الفترة من ٢٠/٦/ ٢٠١٧ إلى ٢/١/ ٢٠١٨

إجراءات الدراسة الميدانية باستخدام أسلوب دلفي

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية فقد اعتمدت على استخدام أحد أساليب الدراسات المستقبلية وهو أسلوب دلفي، فقد تم تصميم استبانه طبقت على مجموعة من الخبراء في ثلاث جولات كما يلي:

أولاً : الجولة الأولى الاستطلاعية: في الفترة من (٢٥/ ١٢/ ٢٠١٦ حتى ٢٠١٧/٤/١١) : جولتها الأولى الاستطلاعية، والتي تم استشارة العديد من الخبراء التربويين وعددهم ٣٠ خبيرًا(حول المعلومات والبيانات التي تضمنتها الأداة في جولتها الأولى ويوضح ما تشمله الأداة من محاور تضمنت الإستبانة في هذه الجولة عدة أقسام ، القسم الأول اشتمل على البيانات الأولية للخبراء، والثاني اشتمل على أربعة محاور وهى:

السؤال الأول: ما واقع الممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية بالمجال النفسي ؟

السؤال الثاني: ما الأسس التي يستند إليها الممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية بالمجال النفسي؟

السؤال الثالث: ما الضوابط التي تحكم طبيعة عمل الممارس الخاص في الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية بالمجال النفسي؟

السؤال الرابع: ما الأدوار المستقبلية للأخصائيين الاجتماعيين في الممارسة المهنية الخاصة للعمل مع الحالات الفردية بالمجال النفسي ؟

ثانيا : الجولة الثانية من التطبيق: في الفترة من (٢٠١٧/٤/١٢ حتى ٢٠١٧/٥/٢٣).

هدف التطبيق الثاني هو الوصول إلى اتفاق مبدئي بين الخبراء من الاستبيان الأول حيث قامت الباحثة بتفريغ نتائج الجولة الاستطلاعية، والأخذ بمقترحات ورؤى الخبراء حول المعلومات والبيانات المقدمة لهم، وتوصلت إلى تطوير الأداة ، ومن ثم دفعها للتطبيق على مجموعة من الخبراء للإجابة على أحد الخيارات المطروحة أمام عبارات الدراسة، ولهم حق التعديل والإضافة بما يرونه مناسباً،.

ثالثاً : الجولة الثالثة للتطبيق : في الفترة من (٢٠١٧/٥/٢٤ حتى ١٦/ ٢٠١٧/٦).

وكان الغرض من تطبيق الإستبانة في الجولة الثالثة التوصل إلى اتفاق نهائي بين الخبراء من خلال اطلاعهم على إجاباتهم في ضوء إجابات الآخرين، وتحديد درجة أهمية العبارات للوصول إلى أعلى نسبة اتفاق بينهم، ونظراً لأن تطبيق الإستبانة باستخدام أسلوب دلفى لا

يتطلب حساب الصدق والثبات على اعتبار أن هذا الأسلوب يعتمد على الآراء الحرة لمجموعة الخبراء، فقد طبقت الإستبانة بصورة مغلقة في الجولة الثالثة لأسلوب دلفي حيث طلب من الخبراء تحديد اختياراتهم حسب أهمية كل مفردة وفقاً لتدرج ليكارت الثلاثي (عالية الأهمية، متوسطة الأهمية، منخفضة الأهمية)، حيث اشتملت الإستبانة في صورتها النهائية على أربعة محاور رئيسة على النحو الآتي:

المحور الأول: واقع الممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية للعمل مع الحالات الفردية بالمجال النفسي ، ويضم ١٢عبارة

المحور الثاني: الأسس والقواعد التي يجب أن تستند إليها الممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية للعمل مع الحالات الفردية ويضم ٢٥عبارة

المحور الثالث: الضوابط التي تحكم طبيعة عمل الممارس الخاص في الخدمة الاجتماعية للعمل مع الحالات الفردية بالمجال النفسي، ويضم ١٦ عبارة

المحور الرابع : الأدوار المستقبلية للأخصائيين الاجتماعيين للعمل مع الحالات الفردية بالمجال النفسي ، ويضم ٢٢عبارة

رابعاً : خصائص الجماعة المرجعية :-

اختيرت عينة البحث من أعضاء هيئة تدريس كلية الخدمة الاجتماعية بجامعتي حلوان وأسوان ، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان من تخصصات علمية مختلفة ، كما تتضمن العينة بعضاً من أساتذة الجامعات الأخرى ، وبعضاً من خبراء سبق لهم إجراء دراسات مستقبلية من قبل كالآتي :

اختيار مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعتى حلوان وأسوان .

أساتذة خدمة فرد بكلية الخدمة الاجتماعية .

أساتذة لتخصصات مختلفة بكلية الخدمة الاجتماعية .

أساتذة من كليات مختلفة (آداب ، تربية) ، قد سبق لهم إجراء دراسات مستقبلية من قبل.

اختيار مجموعة من تخصصات مختلفة بكلية الخدمة الاجتماعية من جامعات متفرقة.

خامساً : المعالجة الإحصائية :

بعد تفريغ الاستبانة يدوياً استخدمت الباحثة المعالج الإحصائي العربي APSS لإجراء المعالجة الإحصائية للنتائج، والأساليب الإحصائية التي استخدمتها الدراسة ما يلي:

التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الوصف التفصيلي لعينة الدراسة.

المتوسط الحسابي لحساب متوسطات استجابات عينة الدراسة على محاور الاستبانة.

مستوى متوسطات مقياس ليكارت لتحديد المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة، على تدرج ليكارت الثلاثى – عالية ، متوسطة ، منخفضة.

حساب الوزن النسبي :

وتستخدم لقياس درجة الاتفاق في آراء الخبراء حول مفردات استبانة الجولة الثانية والثالثة ، وتم استخدام طريقة حساب التكرارات ، والنسبة الوزنية لهذه التكرارات والتي تحسب كالتالي :

الانحراف المعياري :-

ويفيد في معرفة مدى تشتت استجابات المبحوثين كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي حيث أنه في حالة تساوي العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

النتائج العامة للدراسة : –

أولاً : بالنسبة لواقع الممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية جاء ترتيب المتغيرات الأساسية كما يلي :-

عدم وجود ما يشير إلى :

- تبنى نقابة الاجتماعيين في خطتها القادمة صياغة مشروع قانون الممارسة المهنية الخاصة
- تطوير التنظيمات المجتمعية الداعمة بما يتفق مع متطلبات الممارسة المهنية
- تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين للعمل مستقبلا بالممارسة المهنية الخاصة
- تغيير المقررات الدراسية بما يتفق مع متطلبات تعليم الممارسة المهنية الخاصة

- وجود رقابة للتأكد من حسن سير الممارسة المهنية
- تكوين فرق بحثية عنيت بالممارسة المهنية الخاصة
- خلق آليات جديدة لجذب العملاء المحتملين
- محاولة التنسيق بين مصادر التمويل المختلفة لتلبية متطلبات الممارسة المهنية الخاصة .

ظهور عدة أشكال من الممارسات الخاصة في مصر جاء ترتيب المتغيرات الأساسية لأراء الخبراء كما يلي :-

- وحدات ذات طابع خاص تقدم خدمات اجتماعية بأجر
- جمعيات خاصة تقدم خدمات اجتماعية بأجر بجانب عملها الأصلي.
- مكاتب توفيق الزواج تقدم خدمات اجتماعية بأجر
- مراكز للتنمية البشرية تقدم خدمات اجتماعية بأجر بجانب عملها الأصلي.
- معالجين نفسيين يقدمون خدمات اجتماعية بأجر بجانب عملهم الأصلي.

ثانياً : بالنسبة لآراء الخبراء حول أسس وقواعد الممارسة المهنية الخاصة في مصر جاء ترتيب المتغيرات لأراء الخبراء كما يلي :-

الحـــــرية :

- للعميل الحرية في اختيار الممارس الذي يرغب في التعامل معه
- للممارس الحرية في اختيار الأساليب المهنية المناسبة لكل حالة .
- حرية الممارس حرية مضبوطة بضوابط شرعية ثابتة
- للممارس الحرية في تحديد الأجر الذي يناسب ظروف كل حالة .

العدالة الاجتماعية:

- العميل بمختلف ظروفه هو محور اهتمام الخدمة الاجتماعية عند تطبيق الممارسة المهنية الخاصة
- المسؤولية المهنية تحتم على كل ممارس خاص التعامل مع كافة المشكلات بما فيها المشكلات الاقتصادية

- لكل عميل الحق في الاستفادة من إمكانات الممارسة الخاصة.

الفروق الفردية :-

- تراعي التنوع في احتياجات العملاء
- تؤمن بأن لكل عميل قدره يحتاجها غيره
- تستثمر طاقات العملاء المختلفة في تلبية احتياجات بعضهم البعض .

وأضيفت إليها الاستقلالية :-

- تستقل إدارياً عن أي سلطة تعلوها
- تستقل مالياً عن أي تمويل خارجي
- تستقل رقابياً بالقائمين على مهنة الخدمة الاجتماعية.

ثالثاً : بالنسبة لمفهوم الممارسة المهنية الخاصة في الخدمة الاجتماعية بالمجال النفسي جاء ترتيب المتغيرات لأراء الخبراء كما يلي:

- جهود متخصصة يقوم بها أخصائي اجتماعي معتمد.
- تختص بتقديم خدمات اجتماعية مقابل أجر متفق عليه.
- تقع في منزلة بين المؤسسات الهادفة وغير الهادفة إلى الربح.

المفاهيم الفرعية :-

- ممارسة(مشتركة) يعمل بها أخصائي اجتماعي لحساب عدد من الأنساق
- ممارسة (فردية) يعمل بها أخصائي اجتماعي لحساب نسق بعينه
- ممارسة(مستقلة) يعمل بها أخصائي اجتماعي لحسابه الشخصي .

الأهداف :-

- تطوير مناهج علمية موجهة لسوق العمل
- تفعيل المبادرات الاجتماعية للجهات المعنية برعاية المريض النفسي
- تحقيق الموازنة بين الأرباح الاقتصادية والأرباح الاجتماعية للممارسة .

رابعاً : بالنسبة لأراء الخبراء حول الضوابط المهنية التي تحكم طبيعة عمل الممارس الخاص جاء ترتيب المتغيرات لأراء الخبراء كما

- يجب الحفاظ على أسرار العملاء إلا في الحالات المعرضة للخطر
- الحصول على رخصة مزاولة المهنة وفقاً لقوانين الدولة
- أن يكون محدداً لطبيعة الأساليب المهنية التي يتقن التعامل معها
- البعد عن استخدام أساليب مهنية فقدت فاعليتها مع تطور الخدمة الاجتماعية
- البعد عن أي عمل قد يعرض العميل لانتهاك حقوقه القانونية
- يجب ألا تتأثر الجهود المبذولة بالأجر المدفوع
- أن يكون محدداً لقيمة الأجر الذي يحصل عليه من العميل
- الحفاظ على حدود الممارسة الإكلينيكية لحماية الممارس من الاحتراق المهني
- عدم إنهاء التعاقد بينه وبين العميل إلا إذ ترتب على استمراره إلحاق الضرر بأحد الطرفين .

خامساً : بالنسبة للضوابط الأخلاقية للممارسة الخاصة في الخدمة الاجتماعية بالمجال النفسي جاء ترتيب المتغيرات كما يلي :-

- تجنب استغلال العلاقة المهنية في جني أي منفعة شخصية للممارس
- منع إثقال كاهل العميل بنفقات لا تعود عليه بالفائدة
- يجب ألا يقدم عميل على الآخر إلا في الحالات الطارئة
- يجب علي الأخصائي أن يضع الأولوية لمصلحة العميل
- تجنب إطالة الممارس في عدد الجلسات بغية الحصول على مكاسب أعلى
- البعد عن أي اتصال بدني مع العملاء يفسر بطريقة تسيء لسمعة الممارس الخاص
- عدم الكذب على العميل ويتحمل ما يتبع ذلك من أضرار تلحق به
- يجب أن يلتزم الممارس بمواعيد العملاء .

سادساً : بالنسبة (للدور الإداري) للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال النفسي جاء ترتيب المتغيرات لأراء الخبراء كما يلي :-

- تنظيم سجلات العملاء المترددين على المكتب
- إنشاء شبكة دعم غير رسمي عن طريق العلاقات الاجتماعية (دعم الأقران)
- توفير بيئة ملائمة تسمح بتطوير العمل داخل المكتب
- إنشاء شبكة دعم رسمي عن طريق الاتصال بالمنظمات المهنية المختلفة.

سابعاً: بالنسبة للدور التسويقي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال النفسي جاء ترتيب المتغيرات لأراء الخبراء كما يلي :-

- الاتصال بالمؤسسات الدينية المختلفة باعتبارهم مصدراً للإحالة
- الاتصال بالمؤسسات التعليمية المختلفة باعتبارهم مصدراً للإحالة
- إنشاء صفحة ويب لعرض مواد تجذب المستفيدين
- الاتصال بالمؤسسات العلاجية باعتبارهم مصدراً للإحالة
- دراسة خصائص العملاء المحتملين باعتبارهم مصادر شخصية للإحالة
- تدريب الأسر على الاكتشاف المبكر للحالات النفسية باعتبارهم مصادر شخصية للإحالة.

ثامناً : بالنسبة لأراء الخبراء حول دور (الخبير) للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال النفسي ،جاء ترتيب المتغيرات كما يلي :-

- تقديم المشورة فيما يختص بالحصول على الإشراف المناسب
- رسم سياسات الممارسة المهنية الخاصة
- محاسبة المخالفين من المهنيين
- الإشراف على امتحانات تراخيص الممارسة المهنية.

تاسعاً: لأراء الخبراء حول دور(الوسيط) للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال النفسي حيث جاء ترتيب المتغيرات كما يلي :-

- التنسيق بين أعضاء فرق التدخل المهني المبكر
- الاتصال بالجهات المعنية برعاية المريض النفسي
- التعامل مع مصادر الإحالة المختلفة

- إقناع المسئولين بضرورة حصول تلك المشاريع على إعفاءات ضريبية.

عاشراً: أن أراء الخبراء حول الدور الإشرافي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال النفسي، جاء ترتيب المتغيرات كما يلي:

- الإشراف على تنفيذ خطط التدخل المهني
- الحفاظ على حدود الممارسة الإكلينيكية
- توفير الحماية المهنية للممارس من استخدام أساليب علاجية قد تعرضه للمسائلة القانونية
- تدريب الممارس على كيفية الحفاظ على أخلاقيات الممارسة.

المراجع

١) إبراهيم العيسوي (٢٠٠٠): الدراسات المستقبلية ومشروع مصر ٢٠٢٠،القاهرة ، معهد التخطيط القومي.

٢) أحمد شفيق السكري (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

٣) أشرف العربي (٢٠١٠) : تقييم سياسات الإنفاق العام على التعليم في مصر في ضوء معايير الكفاية والعدالة والكفاءة"، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الخاص بتحليل" أولويات الإنفاق العام بالموازنات العامة في مصر والدول العربية" ، شركاء التنمية.

٤) ثريا عبد الحميد لبنة (٢٠٠٠) : نقابة الاجتماعيين في القرن الحادي والعشرين ، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

٥) جمال شحاتة حبيب ، مريم إبراهيم حنا (٢٠١١): الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

٦) جمال شحاته حبيب (٢٠١٠) : قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

٧) جمال محمد سعيد الخطيب (٢٠٠٣) : تعديل السلوك الإنساني ، ط١، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع . المكتب الجامعي الحديث .

٨) حاتم فرغلي ضاحي (٢٠٠٩) : مستقبل التعليم الجامعي في القرن الواحد والعشرين ، ط١، القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

٩) حنان محمد عوض عبدالاة (٢٠١٢) :المتغيرات المرتبطة بتحريك قضية الممارسة الخاصة للخدمة الاجتماعية في المجتمع المصري ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان

١٠) خالد بن جمعة بن عثمان الخراز (٢٠٠٩): موسوعة الأخلاق ، الكويت ، مكتبة أهل الأثر للنشر والتوزيع ، ط١.

١١) ربحي مصطفى عليان(٢٠٠١) : البحث العلمي[أسسه- مناهجه- أساليبه وإجراءاته] ، مجلد ١،عمان، بيت الأفكار الدولية.

١٢) رشاد أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٨): مهارات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر .

١٣) ضياء الدين زاهر (٢٠٠٤) : مقدمة في الدراسات المستقبلية:مفاهيم-أساليب-تطبيقات، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

١٤) طلعت مصطفى السروجي (٢٠٠٩) : الخدمة الاجتماعية أسس النظرية والممارسة ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
١٥) عبد الفتاح عثمان وآخرون (٢٠١٠): مقدمة في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
١٦) عبد المجيد بن طاش محمد نيازي (٢٠٠٠) : مصطلحات ومفاهيم انجليزية في الخدمة الاجتماعية ، الرياض ، مكتبة العيكبان ، ط١ .
١٧) عبد المنعم السنهوري (٢٠٠٩) : خدمة الفرد الإكلينيكية ، نظريات واتجاهات معاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث .
١٨) عبير حسن على الزواوي (٢٠١٥) : متطلبات تطبيق النضج المهني لممارسة طريقة العمل مع الجماعات لاستشراف المستقبل من وجهة نظر طلاب مرحلة بكالوريوس الخدمة الاجتماعية ، المؤتمر العلمي الدولي الثامن والعشرون للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، حلوان ، مجلد ٢٠ ، العدد ١٨ .
١٩) على إبراهيم الخوالدة وآخرون (٢٠٠٩) : تصورات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية لمستقبل الحياة على كوكب الأرض حتى ٢٠٢٠ ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد ٢٥، العدد (٣-٤).
٢٠) على إسماعيل على (١٩٩٦) : المهارات الأساسية في ممارسة خدمة الفرد ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
٢١) على حسين زيدان (٢٠٠٢): خدمة الفرد في مجالات الممارسة ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية.
٢٢) على حسين زيدان ، وآخرون (٢٠١٦): الممارسة المبنية على الأدلة والبراهين مع الفرد والأسرة ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
٢٣) على نصار (١٩٩٧) : الدراسات المستقبلية (المفهوم ، الأساليب ، والممارسات) ، المجلة العربية للتربية ، المجلد ١٧، العدد الأول . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
٢٤) عماد فاروق محمد صالح (٢٠١٣) : معوقات انتشار مؤسسات الممارسة الخاصة للخدمة الاجتماعية في سلطنة عمان ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد ٣٥، القاهرة .
٢٥) عواطف شاكر محمود (٢٠١٠) : دور استشراف المستقبل في التخطيط الناجح للمنظمة دراسة تحليلية نظرية ، جامعة تكريت – كلية الإدارة والاقتصاد مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية / المجلد - ٦ / العدد–١٩.
٢٦) ماهر أبو المعاطي علي(٢٠٠٧) : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان، الطبعة الثالثة و مكتبة زهراء الشرق.
٢٧) محمد البدوي الصافي خليفة(٢٠١١): المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين،الإسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث، ط١ مجلد

٢٨) مدحت أبو النصر (٢٠١٧) : الممارسة الخاصة وتراخيص الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية،الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث

٢٩) مهند حميد الراوي (٢٠١٥):عالم ما بعد القطبية الأحادية الأمريكية (دراسة في مستقبل النظام السياسي الدولي)،القاهرة،المكتب العربي للمعارف.

30) *Bates, Marilyn (2002): Reflecting on part-time private practice: is it worth it? .Australian Social Work, Australia.*

31) *Gregory J. Francis T (2007): The Delphi Method for Graduate Research Journal of Information Technology Education ,Volume 6 .*

32) *Hsu & Sandford (2007): Practical Assessment, Research & Evaluation, Delphi Technique, Vol 12, No 103 .*

33) *Hughes, L, and Pengelly, P, (1997) Staff Supervision in a Turbulent Environment London: Jessica Kingsley.*

34) *J. William Spencer Making (1993) "Suitable Referrals": Social Workers' Construction and Use of Informal Referral Networks, Sociological Perspectives ,Vol. 36, No. 3.*

35) *Keisha Cox, LCSW, (2009): Redefining Private Practice — Smart Ideas for a Changing Economy ,Social Work Today ,Vol. 9 No. 6 .*

36) *Mathieu R. Despard, Gina A N. Chowa (2010) : Social Workers' Interest in Building Individuals' Financial Capabilities .Journal of Financial Therapy . Volume 1 | Issue 1 Article 8.*

37) *NASW (2011): Professional Review & Ethics Adjudication Office (202).*

38) *NASW (2014): resource guide for private practice .*

39) *NASW(2017):Private Practitioners and Fee Agreements*

40) *National Association of Social Workers (2009): MARKETING YOUR PRIVATE PRACTICE.*

41) *Robert Barker (1993): Social Work in Private Practice (2nd ed) Resources and References*

42) *Sinéad Hanafin (2004),Review of literature on ,the Delphi Technique*